

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 247 @ | % ( من ذاك للود القديم وحفظه % كصلاح الشهم الجليل يراعي ) % ( لا زلت في غرف العلى متونا % منها على أماكن وبقاع ) % | % ( تهدي إلى الأبرار أزهر خطكم % وجواهر الألفاظ للإسماع ) % | فأجابه صاحب الترجمة بقوله | % ( أسرعت في نيل الصواب ولم تنزل % مذلاح شخصك فيه ذا إسراع ) % | % ( وسبقت أهل الشعر لما قمت في % حصل السباق به طويل الباع ) % | % ( وبهرت أرباب القريض فصار كالتمتام % من في النطق كالعقاع ) % | % ( وكشفت من سر البلاغة أوجها % كانت من قبيل لقاك خلف قناع ) % | % ( وأجبت شعرا قلته متمثلا % بجوابك الشافي لا إلقناعي ) % | % ( أودعته نكت البديع فحارت % الأفكار في الإبداع والإيداع ) % | % ( صدقت أرباب البلاغة إذ أتت % وحفظت إذ نسيب وكنت الواعي ) % | % ( وجمعت يا صديق كل لطيفة % حتى لطفت وفزت بالإجماع ) % | % ( ونزلت من أهل الفضائل كلهم % بمنازل الأبرار والإسماع ) % | % ( هذا لديك الناصر الأواه والهادي % بن عثمان أبو الإسجاع ) % | % ( قد أصدأ من سحر شعرهما لمن % يهواك كل براعة وبراءة ) % | % ( فإذا حباك الدر بالوزن امرؤ % كالوا له عن درهم بالصاع ) % | % ( وإذا دنا شبرا % إليك مواصل % منحوه من لقياك ألف ذراع ) % | % ( فضلا حباك به الإله ونعمة % وإياك يحبو من يشا ويراعي ) % | % ( وإليكما عمن يوزع قلبه % البرحا فخذوا سمع عن الأوزاعي ) % | % ( قد كنت عقت الشعر ثم أتيت % وأجبت إذ كنت أنت الداعي ) % | % ( ليلوح عندك صدق قولي إنما % نقلتك من عيني إلى أضلعي ) % | فأجابه الناصر المذكور عنها بقوله | % ( انطق فعندك للقريض دواعي % قد جاء من شعر الهمام دواعي ) % | % ( وسعى صلاح في صلاح قريحتي % وجزى بعشر الصاع ألف صاع ) % | % ( قد كان بي ألم لنصف اسمي فمد % وافي أتى بالصد من أوجاعي ) % | % ( أعني الكتاب مطرزا % بجواهر % يقضي على الأيام بالإقلاع ) % | % ( لافض فور جل جليل قالها % لفتى قليل بضاعة ومتاع ) %